

وليس في نسختنا تاريخ كتابها، لكنها قديمة ولعلها من عصر المؤلف وورقها حسن من لاجود النوع، وفي هذا القدر كفاية لمن يريد ان يتولى نشر هذا الكتاب او مقابلة نسخة تطبع عليه، والسلام .

### باب المشاركة والانتقاد

١ تمام المتون ، في شرح رسالة ابن زيدون .  
 للعلامة صلاح الدين خليل بن ابيك الصقدي . طبع في مطبعة الولاية في ٣٢١ صفحة بقطع الثمن سنة ١٣٢٧ . وقد عني بنشره محمد رشيد اقدسي الصفار احد كتاب جريدة بغداد سابقاً . وصاحب صحيفة « الزهور » البغدادية حالياً . وبعد ان بيع في اوائن طبعه بمشرين قرشاً صاغاً يباع اليوم بخمسة ضروش صاغ لاغير حياً بتعميم نشره .

كل اديب من ادياب العرب يسرف مالايي الوليد احمد بن عبد الله الخزومي الحضرمي الاندلسي القرطبي المشهور بابن زيدون المتوفى سنة ٤٦٣ . ( - ٩ ت ١ سنة ١٣٣٠ م ) من الانشاء العالي النفس والاطلاع على آداب العرب وادبهم واخبارهم وآثارهم وله عدة ناليف منها التاريخ المسمى باسمه . والرسالة التي كتبها الى الوزير ابي طاهر بن عبيدوس وشرحها جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن نباتة الشاعر المشهور المتوفى سنة ٧٦٨ . وسمى هذا الشرح شرح العيون ، في شرح رسالة ابن زيدون . وقد طبع الكتاب في مصر .

والرسالة الى كتبها الى ابي اوليد بن جمهور وشرحها ابن ابيك وهي التي طبعت في بغداد على كاغد حسن، لكن الطبع غير جلي، وقد نشر محمد رشدي افندي الحكيم الدمشقي في مجلة المقتبس ٦: ٤٢٠ شيئاً كثيراً من المتن نقلاً عن النسخة المخطوطة الموجودة في خزنة السيد عبدالباقى الحنفى الجزائرى والمكتوبة سنة ١٢٥٦ هـ. ومن يقابل بين نسختي المتن ير بينهما فرقاً يذكر.

وكنا نود ان ينشر متولو الكتب القديمة اختلاف الروايات او النسخ، وان يميز المتن عن الشرح بشكليين من الحروف : المتن بحرف ضخم والشرح بحرف ادق. وان يبينه على المواطن المخطوطة بقولهم : (كذا) حتى يفهم القارى ان هذا اللفظ من النسخة الاصلية لامن الطبع. والظاهر من نسخ هذه الرسالة وشرحها انها كثيرة الاغلاط دسها جبهة النسخ لقله بضاعتهم في الادب. وكان ذلك لم يكف لمسخ هذا السفر الجليل فقد ورد في طبعها اغلاط اخرى اتى بها الصفاقون ولم تصحح. وآمل ان يصححها ناشرها كما وعد. حرصاً على كنوز السلف الادبية. وضناً بمرادها من الامتنان.

## ٢ المجزات النبوية

اليك ما كتب في صدر هذا الكتاب لتعرفه : كتاب للشرىف الموسوى السيد الرضى، ذى الحسين، فصيح قريش وناطق الادباء، ومقدم العلماء، والمبرز على سائر البلغاء، ابي الحسن محمد بن ابي احمد النقيب الطاهر، ذى المناقب، الحسين بن موسى الابرش بن محمد بن موسى ابو [كذا]

سبحة بن ابراهيم الاضطر المرئى بن موسى الكاظم ، عليه الاف التحية والسلام . وعلى ابائه الائمة السكرام . ( ولو قيل : للشريف الموسوى كفى ، لشهرة الكاتب البليغ ) . - طبع في مطبعة الاداب ، على نفقة جلالة السيد العالم الفاضل ، والحبر الكامل ، اشرف الحاج جناب السيد محمد نجل حجة الاسلام والمسلمين السيد سيد حسن صدر الدين ، دام ظله العالى آمين . حق الطبع محفوظ . ( ولو بقى فى الصفحة بياض لما اكتفى الطابع بهذا الكلام ، بل لزيد عليه زيادة حتى يثير فى صدر القارى دفين السام . )

الكتاب بقطع الثمن وعلى ورق حسن وعدد صفحاته ٢٨٧ الا انه كثير اغلاط الطبع التى تشوه محاسن هذا السفر البليغ كما هو شان جميع ما يطبع فى حاضرنا لقرب عهد ابنا وطننا هذه الصناعة الشريفة . وليس فى آخره اصلاح الفاظ . فما ورد فى ص ٢ واخذناها ( اى واجفانها ) وجاء فى ص ٣ وصرينين ( والاصح وصرينين ) نقوله بعد ذلك : لم -- بق الى قرع باهما . وجاء : ( بتوقيق لله ) . والاصح ( بتوقيق الله ) . وجاء : لم يبق من الفضل الا الدماء ( والاصح الدماء ) . بذل منجمة . وورد ان يفوتى والاصح اذ يفوتى فهذه خمسة اغلاط فى الصفحتين فما القول فيما يتلو من الصفحات وكنا نود ان تكون العبارة المشتملة على المجاز او على الأثر بحرف يمتاز عن حرف الشرح وان تقع فى سطر لا يتصل بما قبله او بما بعده اراحة للفكر والنظر . والا فالكتاب على ما راه عبارة عن جملة واحدة تبندى بالسطر الاول وتنبى فى آخر سطر من الوجه الاخير . ولا يخفى ما فى ذلك

من الارتباك والتشويش المخالف لاسول الطبع في عصرنا هذا . والامل  
ازيصاح هذا الحلل وماضاهاء في الطبعة الثانية تقريباً لتناقمه .

٣ شواهد القطر

« كتاب شواهد القطر وحاشيته ، للفاضل الكامل ، والعالم العامل ،

الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرحمن السويدي  
الثاني البغدادي العباسي ،

« قام بطبعه خدمة للعلم افتقر الوري الى الملك الوهاب محمود بن عبد

الوهاب . حقوق الطبع محفوظة للطابع . طبع بمطبعة الاداب في بغداد  
سنة ١٣٢٩ ، في ٣١٥ صفحة بقطع الثمن الكبير .

كتاب قطر الندى ، ويل الصدي ، لابن هشام الانصاري من اشهر

الكتب النحوية وهو اشهر من القمر . وقد عني بشرحه وتعليق حواش

عليه جماعة من النحاة في كل عصر من العصور ، فشرحه اذا لاتمد وكذلك

حواشيه . ومن اهم بشرحه علماء بغداد في جميع الازمنة ولا تخلو اسرة

من اسر مدينة السلام الا وفيها من تصدى للتاليف في الموضوع المذكور مع

ان الشروح اصبحت اكثر من ان تذكر او تحصر .

والكتاب المطبوع في مطبعة الاداب هو للامامة السويدي المشهور .

وهو لا يمتاز بشئ عما صنف في هذا الباب . فكنا نود ان نرى ما يطبع

اليوم واضح الاجواب . مقسم الفصول ، وان لا يكون السفر من ادله الى اخره

عبارة عن فصل واحد يتبدى باول سطر وينتهي في السطر الاخير . تلك

طريقة كان يجري عليها السلف لفهلاء الكاغد في تلك العصور الحالية ،

وتوفيرا للدرهم . واما اليوم فان طلبة العلم يحبون ان يصرفوا شيئا من مالهم ضنا بالوقت ، وحببا باخذ العلم بسرعة . وهذا لا يكون الا بتسهيل وسائل التلقين والتلقي ، ومن جعلها هذه القرائع التي اشترنا اليها . فالامل ان تكون الطبعة الثانية وافية بالمقصود ، بمنه تعالى وكرمه .

د ذخيرة الاسفرين ( الجزء الاول )

طبع بمطبعة ماربولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩١١ في ٣٠٨ صفحات  
يقطع الثمن . وهو كتاب مختارات جمعها سيادة الحبر الجليل والكاتب  
المجيد جرمانوس معقد مطران اللاذقية من اقوال بعض اعظم الكتبة  
الاقدمين كصاحب الاغانى ، وابن المقفع ، وابن خلدون ، والمحدثين كالبازجى

ولاسيا الشيخ ابراهيم البازجى .

وهو سفر يصاح لان يكون مصحفاً بايدي الطلبة لحسن طبعه وتهذيب  
عبارته وضبطها بالشكل الكامل ، الا انه ورد في الصفحة ٣٤ عبارة لا توافق  
الغاية التي توخاها سيادته من وضع هذا الكتاب وهي تعميم نفعه بين جميع  
الطلبة على اختلاف الملهم ونحلهم . نفسى ان يكون الجزء الثانى اوفى  
بالمراد .

ه كتاب الذهب ، تهذيب احداث العرب ( الجزء الاول )

طبع بمطبعة الاباء الدومنيكيين في الموصل سنة ١٩١١ في ٨٠ صفحة  
تأليف سايم افندى حنون ، احد معلمي مكتب الاباء الدومنيكيين والغاية  
من وضعه : ان يحاف احداث العرب بكتاب قرآنة عصرى جديد بلذلم  
ويهدم ، على ان هذه الكتب التي توضع في ايدي احداث الطلبة من

ابناء اللغة لان تكون مفيدة ما لم تكن مهذبة العبارة غاية التهذيب، حتى تنشأ في المتعلم ملكة الكتابة، وان تكون الالفاظ مضبوطة ضبطاً صحيحاً وقد وقع في هذا الكتاب شيء كثير يخالف هذه السنن كقوله ص ٣٦ حوش الدجاج والاصح حير الدجاج. وكقوله ايضاً: ينظر نظرة الحائر وضبط تون نظرة بالفتح، والاصح بالكسر، وكقوله وهو يمطي الاوامر والنوامي، والاصح يامر ويهي. فتأمل ان يكون الجزء التالي ادق بالمقصود من صنوه هذا

### كيش وهي اليوم تل الاحيمر

• تل الاحيمر، راجع الى لواء او سنجق الديوانية، الذي هو من ملحقات قيم مقامية الحلة. وهو واقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من الشمال الشرقي من الحلة. وقد زارته البعثة الفرنسية في سنة ١٨٥٣ التي كان زعيمها جول اوبر Jules Oppert وذلك عند عودتها من بابل قافلة الى بغداد بعد ان حنرت في هذه المدينة العظمى حفرأهوالحفر الاول الذي اجراه الاوربيون في حاضرة ديار بابل.

وكان اولئك العلماء، راوا في ذلك الصقع ثلاث طوائف من التلال الطائفة الاولى: تلال القرب ويسميا اهل تلك الديار « تل الحزنة » وقد وجدوا فيها بعض الرقم او الاجر المكتوب. والطائفة الثانية: تلال الوسط ويسميا الاعراب « الاحيمر » [ تفسير الاحمر ] وهيئة هيشمهم، ويظن انه البرج ذو الطبقات، وقد وجدوا فيه آجرة من نير كبر اصغر.